

جلسة: تعدد وجهات النظر

الحالة ١

جاءَ جاد إلى صفّ اللغة الإنجليزية اليوم ولم يُنجِز فرضه المنزلي وكانَ مضطربًا وصاخبًا. سأله الأستاذ لماذا لم يُنجِز فرضه بعد أن كانَ لديه أسبوع للقيام به، فلم يجب. وظلَّ جاد يُضايق الأستاذ وأحد الطلّاب حتّى وقفَ وصرخَ بوجه صديقه وشتمه. فطُردَ من الصفّ واتّصلت الإدارة بوالدته للحضور إلى المدرسة.

الحالة ٢

في اليوم الواقع فيه ١٣ نيسان/أبريل من كلّ عام، يُنظَّم يوم لإحياء ذكرى الحرب الأهلية اللبنانية في بيروت. فيتجادل جاران من منطقة «المتحف» حول ما إذا كانَ الأمر يستحقّ المشاركة أمر لا. يعتقد أبو رامي، وهو رجلٌ في منتصف عمره، أنَّ المشاركة عبارة عن مضيعة للوقت ووهم، وأنَّ الحرب ستندلع مرّة أخرى بذكرى أو بدونها. ومن ناحية أخرى، تعتقد أمّ ليلى، وهي في نفس عمر أبو رامي تقريبًا، أنَّ الأنشطة التذكارية مهمّة لجيلهم ولجيل الشباب لضمان عدم تكرار الحرب، تجادلَ أبو رامي وأمّ ليلى وصولًا إلى الشجار، ثمّ عاد أبو رامي إلى منزله وذهبت أمّ ليلى مع عائلتها إلى الحدث. مرّت بضعة أيّام من دون أن يتكلّما. ثمّ اتّفقا على عدم الحديث عن الحرب مرّة أخرى حتّى المسان/أبريل المقبل.

الحالة ٣

تُريد ميرا، البالغة من العمر ١٧ عامًا، أن تكون راقصة، لكنَّ والدَيْها يُعارضان الفكرة تمامًا. إنَّها موهوبة وتُتابع دروس البقص في الباليه والهيب هوب والرقص المعاصر بشكل أسبوعي منذ أن كانت في الخامسة من عمرها. تُريد أن تدرس الرقص في أوروبا وأن تكون محترفة، لكنَّ والدَيْها يعتقدان أنَّ الرقص هواية وليسَ مهنةً، وعليها البقاء في جنوب لبنان معهما. وتتساءل لماذا قاما بتنمية موهبتها إذا أرادا في نهاية المطاف قمعها. ولقد ندما الآن على تسجيلها في دروس الرقص.